عنه البحتري والصاحب من هذا البيت فقال لم تزل مستمسين بحمد الاساني

في الشعر كقول الشاعر اني بقتلوهم بمن قتلت عمرو وشمر بعثة بن الحارث بن

شهاب بن قولها ربيع بن الحمة فقلنا بعبد الله حتى نبه وابن اسما بن زيد

ابن حارثة والهيني هذا الفاضل على ظهر فقال انه ابو الهيجا البيتين وهذا

من التحكم البين ثم كرر سطرا كما لبس والا فلا هو بعد الخليفة الصالح اخ كلامه فقال

ابن جرو عنه اما بيت البيت فما حسن سبيل حمدان انه ثبت ابا لك وابو لك كان يشبه

اباه ولهو اباه الى اخر الابيات فليتبين من مالك استقبحه فان استقبح

قوله وحمدان حمدون وحمدون حارث ولبيد حمدان ما يستقبح والمعنى

داني هل اسمه هذا وابن بن في الاالا ابيات لا ليمتنبي ذكر ابو العلو

ما قال ابو العلا عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله في حسبه والهم زيد حب

يقول علي بن عيسى بن موسى بن طلحة بن سابي بن ملك نيكف وابو بكر بن الربيع

في قوله منع حتى الجلي ومستنبط الزاد ومعناه لا انهب عبادان عمرو

ابن الحسين بن جابر بن زيد بن منهب بن زيد بن دارم

اولى بابناء الخلافة كلها وسائر املاك البلاد الزوائد

ابن ابي جعفر الذين هم لا بنيهم كانوا الخلافة بمنزلة الناب يهم تمنع الخلافة بلا امتناع

السبع بنابه وسائر الملوك لا حاجة بالخلافة اليهم

احبك يا شمس النهار وبدرها وان لامني فيك السهى والفراقد

جعله فيما بين الملوك كالشمس والبدر وغيره من الملوك كالنجوم الخفية يقول

انا امثل اليك بهواي وان لامني في ذلك من لا يبلغ منزلتك

وذاك لان الفضل عندك باهر وليس لان العيش عندك بارد

يقول

١٠٤

يقول ان الله الحب الظهور ويخلو فلا يبتغي الحب

فان قليل الحب بالعقل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

وقال ابو محمد وبيننا فالعبد انشر ابا ها وهماء الميزان عما من يسهى في

الجملة سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة

لكل امرئ من دهره ما تعودا وعادة سيف الدولة الطعن في العدا

هذا كقول حاتم وكل امرئ جار على ما تعودا وجعله سيفا ثم وصفه بالطعن

كانه قال هو سيف ورمح

وان يكذب الارجاف عنه بضده ويمسي بما تنوي اعاديه اسعدا

اي اعداؤه يرجفون بضعفه وهو يكذبهم بقوته ويرجفون بهزيمته وهو

يكذبهم بظفره واعداؤه ينوون معارضته فيتمكنون به فيجيء بنكاله اسعد

لانه يسلبهم عزتهم وسلاحهم ومن ردى بها بجوده انه اهلك لماء ايديهم

منهم لانه متى اراد اهتواه واستنفعه

ورب مريد ضره ضر نفسه وهاد اليه الجيش اهدى وما هدى

ضره مضرر يقول رب قاصد ان يضره فعاد الضرر عليه ورب هاد اليه الجيش كان

مهديا لا هاديا لانه استغنم اهدى اليه الجيش وكانوا غنيمة له

ومستكبر لم يعرف الله ساعة راى سيفه في كفه فتشهدا

رب كافر متكبر عن الايمان بالله تعالى راه مع السيف فامن واتى بكلمة الشهادة ثم

اما هو خاف منه واما علما بان دينه الحق حين راى نوره وجمعه وكمال صفته

هو البحر غص فيه اذا كان ساكنا على الدر واحذره اذا كان مزبدا

ضرب له المثل بالبحر والبحر انما يسلم راكبه اذا كان ساكنا واذا ماج وزبد كان مخوفا

Copyright © King Saud University